أساليب التقويم
(الاستبانة –أسلوب ليكرت)

سعد النفيعي

بسم الله الرحمن الرحيم

الفهرس

مسلسل	الموضوع	الصفحة
١.	مقدمة.....	٢
٢.	**المحور الأول**:مفهوم **الاستبانة**.....	٣
٣.	**تعريف الاستبانة:**	٣
٤.	أهداف **الاستبانة**:.....	٤
٥.	أهمية **الاستبانة**:.....	٤
٦.	أنواع **الاستبانة**:.....	٥
٧.	قواعد صياغة **الاستبانة**:.....	٧
٨.	إجراءات تصميم **الاستبانة**:.....	٩
٩.	توزيع الاستبانة:.....	١٤
١٠.	مزايا **الاستبانة**:.....	١٤
١١.	عيوب**الاستبانة**:.....	١٥
١٢.	**المحور الثاني**:أسلوب التقدير الجمعي (ليكرت):.....	١٦
١٣.	من هو ليكرت ؟.....	١٦
١٤.	أسلوب التقدير الجمعي (ليكرت):.....	١٧

١٥.	مزايا وعيوب أسلوب التقدير الجمعي:	٢٠
١٦.	الخاتمة.....	٣٠
١٧.	المراجع.....	٣١

مقدمة

أصبح من النادر جدا أن يكتب كتاب في مناهج البحث دون أن يشتمل على فصل كامل أو جزء من فصل عن (**الاستبانة**)، إلا أن مما يقلل الاستفادة من معظم ما كتب، أنها تركز علىالمميزات والعيوب دونما إشارة إلى كيفية التصميم والطرق المختلفة التي تعد أهم للباحث من تعريفه بالمميزات والعيوب فقط، وذلك ليتمكن من تطبيق الطريقة المناسبة التي تتلاءم مع مشكلة بحثه، وليكون على علم بكيفية التصميم الجيد والدقيق الذي يضمن له الحصول على المعلومة التي يريدها، وهذا بالتالي يكفل له التوصل إلى نتائج علمية دقيقة تتكافأ مع ما بذله من جهد في سبيل الوصول إلى معرفة الحقيقة.

وهذه الورقة محاولة لإلقاء الضوء على **الاستبانة** نظريا من حيث المفهوم والأهمية، ومن حيث التصميم.

ومن أهم الشخصيات والباحثين الاجتماعيين الذين اجتهدوا في تصميم مقاييس لقياس الاتجاهات العالم الأمريكي (رنسيس ليكرت)، حيث نشر عام ١٩٣٢م مشروعه لقياسه الاتجاهات والذي سمي باسمه فيما بعد باسم "مقياس ليكرت".

نتمنى أن نكون وفقنا في جمع واستخلاص المعلومات لهذه الورقة، ونسال الله السداد.

المحور الأول: الاستبانة(مفهومها، تعريفها، أهدافها، أهميتها، أنواعها مميزاتها،عيوبها)

مفهوم الاستبانة :

تعرف **الاستبانة**بأنها أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة والجمل الخبرية التي تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث. فقد تكون الإجابة مفتوحة، أو يتم اختيار الإجابة على مقياس متدرج. وتعتبر **الاستبانة**من أكثر طرق جمع المعلومات البحثية شيوعاً، إلا أن الانتقادات الموجهة للدراسات والبحوث التي تستخدم **الاستبانة**مردها تطوير **الاستبانات** من قبل أفراد غير مؤهلين أو لقلة الاهتمام بتطوير هذه الأداة إذا ما قورنت بالاهتمام الذي تتطلبه من الباحث خاصة عندما لا يكون تطوير **الاستبانة**هدفاً في حد ذاته بل مجرد أداء لجمع البيانات.

والاستبانةعبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع أو موضوعات نفسية أو اجتماعية أو تربوية ويجيب عنها المفحوص كتابة (بنعم) أو (لا) أو وضع علامة الاستفهام، وتتميز هذه**الاستبانة**بأنهاترسل إلى الفرد (أوالمجموعة) ليجيب على أسئلتهابهدف الكشف عن الميول المهنية والثقافية والمعتقدات، أو عن سمات خلقية أو اجتماعية أو الكشف عن سمات شاذة لدى المفحوص. ومن أشهر هذه المقاييس استخبار Therston الذي يدرس توافق الشخصية، واستخبار Bronretr الذي يستهدف قياس الاستعداد العصابي والانطواءوالانبساط والسيطرة والخضوع والاكتفاء الذاتي، على أن محاولة تكوين **الاستبانة**لقياس الشخصية ليس بالأمر الهين، وذلك لكونه يحتاج إلى عملية تقنين تستلزم الحصول على معامل الصدق ومعامل الثبات إلى جانب الاتساق الداخلي وأن تصاغ أسئلته بطريقة لا تسبب الحرج للمبحوثين.

ويميز بعض الباحثين بين **الاستبانات**واستطلاعات الرأي من خلال مضمون الفقرات، حيث إن فقرات **الاستبانة**تتضمن حقائق ومعلومات محددة عن المشكلة مدار البحث، بينما تتضمن فقرات الاستطلاع مسحا لآراء الأفراد والجماعات حول قضية أو مشكلة معينة.

وتعتبر**الاستبانة**أداة ملائمة للحصول على المعلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين. و**للاستبانة** أهمية كبيرة في جمع البيانات اللازمة لاختبار الفرضيات في البحوث التربوية والاجتماعية والنفسية، ويستخدم في دراسة الكثير من المهن والاتجاهات وأنواع النشاط المختلفة.فجمع البيانات والمعلومات عن إدراك الأفراد واتجاهاتهم وعقائدهم وميولهم وقيمهم ومواقفهم ودوافعهم ومشاعرهم وخططهم للمستقبل وسلوكهم الحاضر والماضي وغير ذلك،كلها أمور تتطلب دراستها استخدام **الاستبانة**للحصول على معلومات كافية ودقيقة.

تعريف الاستبانة:

"الاستبانةأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب" (Rummel&Wesley,1963).

وتعرّفالاستبانةبأنها: أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وتتكون من أسئلة أو آراء تدور حول موضوع معين وعلى المفحوص أن يبدي رأيه حوله، وتختلف الإجابة من اختيار من بين إجابات، إلى إجابات حرة، أو إجابات على مقياس متدرج (حامد زهران، ١٩٧٧م).

أهداف الاستبانة:

تهدف **الاستبانة**عموما إلىالحصول على مسح سريع لآراء المبحوث عن نفسه، وتقدير جوانب القوة والضعف فيها، والتعرف على مشاكله وجوانب قلقه ودرجة التوافق العام عنده، كما يمكن من خلال **الاستبانة**التعرف على ميول المبحوث عموما، واستعداداته المسبقة، واتجاهاته نحو واقع معين أو موضوع عام، أو قضايا محددة، أو المحتوى نفسه.

ومن المعلومات التي يمكننا الحصول عليها من خلال استخدام **الاستبانة**كأداة من أدوات التقويم نذكر الآتي:

١. **الحقائق**: مثل العمر –الوظيفة–المكان– الديانة – عمل الأب – عمل الأم – الإخوة – الأخوات وما إلى ذلك من حقائق واضحة.

٢. **المعتقدات:** أي ما يعتقده المبحوث في ما يختص بأهم النواحي المرتبطة به، تحيزه نحو أمور معينة، درجة التمييز أو التفرقة التي يعتقد أنها موجودة في مجتمعه.

٣. **الميول**: كميول الطالب الإيجابية نحو مادة العلوم مثلا، أو ممارسة رياضة معينة أو القراءة، أو التمثيل، أو الكتابة. فالتعرف على ميول الطلاب من خلال **الاستبانة**، في هذا المثال، يساعد المعلمين في التعرف على هذه الميول، وحفز الميول المرغوبة وتنميتها، وتقديم مثيرات تساعد على اكتساب ميول جديدة لديه، ومحاولة استبعاد الميول غير المرغوبة، وجعل الميول جزءا متكاملا من المحتوى الدراسي،وإرشاد الطلاب تربويا ومهنيا.

٤- **الاتجاهات**: أي التعرف على اتجاهات المبحوث نحو واقع معين وكل ما يتعلق به من طرق ووسائل وأهداف ومتطلبات.ويمكن من خلال **الاستبانة**التعرف على أسباب سلوك ما نحو واقع ما؛ مثل: أسباب نفور بعض الطلاب من متابعة الدراسة وبالتالي ضعف تحصيلهم أو رسوبهم المتكرر، حيث إن الطالب الذي يعتقد أن المدرسة مضيعة للوقت، أو أنها مكان لحشو الأذهان بمعلومات غير نافعة، أو أن المعلمين يستغلون سلطتهم في جعل الطلاب يمتثلون لآرائهم وتوجهاتهم، من غير المحتمل أن يبذل الجهد والوقت اللازمين لتحقيق النجاح والتفوق في الدراسة، وهذا طبعا يتطلب تحديد مثل هذهالاتجاهات لمثل هؤلاء الطلاب، ومن ثم تصميم برامج وأنشطة تعليمية ثرية ومتنوعة تسهم في تعديل اتجاهاتهم نحو المدرسة والتعليم.

٥- **معايير السلوك:** أي التعرف على وجهة نظر المبحوث نحو السلوك الملائم في مختلف المواقف، مما يساعد على التنبؤ بسلوك المبحوث نفسه في مثل هذه المواقف.

أهمية الاستبانة:

تعتبر **الاستبانة**واحدة من أهم أدوات التقويم المستمر التي يمكن أن تصل إليها يد الباحث، فبواسطتها يستطيع الباحث التعرف على أهم الجوانب المتعلقة بواقع معين للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين يعيشه المبحوث ويتعامل معه.

كما تعد**الاستبانة**من أهم أدوات التقويم التي تفيد في تصميم نماذج تستخدم في مختلف المجالات، ومنها ما يستخدم للتربية والتعليم وخلال العام الدراسي. فبواسطتها يستطيعالباحث التعرف على أهم ميول واتجاهات واستعداد المبحوثوعلى شخصيته، مما ييسر له طريقة التعامل معه أو صياغة تقرير عنه.

وفي مجال التعليم، قد تستخدم **الاستبانة**في تقويم الطلاب خلال العام الدراسي جذبا إلى جنب مع الأدوات الأخرى، فيستطيع المعلم في كثير من الأحيان استخدام **الاستبانات** سبق إعدادها أو تطويرها واستخدامها توفيرا للجهد والمال.

أنواع الاستبانة:

هناك أنواع مختلفة من **الاستبانة**يتوقف نوعها على الإجابات المنتظر الحصول عليها؛ ومنها:

أولا: من حيث طبيعة الأسئلة والأجوبة التي تطرح على المستجيب.

يمكن تقسيم **الاستبانة**إلى أربعة أقسام رئيسية وهي:

أولا: الاستبانةالمغلقة: بحيث يطلب منالمبحوث اختيار الإجابة الصحيحة من مجموعة من الإجابات مثل: نعم، لا، غالبا، أحيانا، نادرا.

وهذا النوع من **الاستبانة**يتميز بما يلي:

١. الحصول على بيانات ومعلومات أكثر مما يساعده على معرفة العوامل والدوافع والأسباب.

٢. سهولة الإجابة عليها.

٣. لا تتطلب وقتا طويلا من المبحوث للإجابة على فقراتها.

٤. قلة التكاليف.

٥. سهولة تفريغ المعلومات منها.

٦. لا يحتاج المستجيب للاجتهاد لأن الأسئلة موجودة. وعليه اختيار الجواب المناسب فقط، ومع ذلك، فإن لهذا النوع من **الاستبانات**عيوب عديدة تتلخص في الآتي:

أ- قد يجد المستجيب صعوبة في إدراك معاني الأسئلة.

ب- لا يستطيع المستجيب إبداء رأيه في المشكلة المطروحة.

مثال الاستبانةالمغلقة

المتغير الأول: المعايير في ترتيب الصفحات الرياضية

أرجو التكرم بوضع (√) تحت الخيار الذي يعبر عن درجة تقييمك لمعايير الترتيب في الصفحات الرياضية.

م	العبارة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	الترتيب يتم حسب أهمية الأحداث الرياضية محليا					
٢	الترتيب يتم حسب السياسة الإدارية للجريدة					
٣	الترتيب يتم حسب ضرورة التوزيع الفني في الإخراج					

ثانياً: الاستبانةالمفتوحة:و هي التي تترك للمبحوث حرية التعبير عن آرائه بالتفصيل،مما يساعد الباحث على التعرف على الأسباب والعوامل والدوافع التي تؤثر على الآراء والحقائق.وتتميز هذه النوع من **الاستبانة**بأنها:

١. ملائمة للمواضيع المعقدة.

٢. تعطي معلومات أكثر دقة.

٣. سهلة التحضير.

ويؤخذ على هذا النوع من **الاستبانات**:

١. عدم تحمس المبحوثين عادة للكتابة عن آرائهم بشكل مفصل وقد لا يملكون الوقت الكافي لذلك.

٢. مكلفة.

٣. صعبة في تحليل الإجابات وتصنيفها.

مثال الاستبانةالمغلقة:

هل لديك مقترحات نحو ترتيب مثالي في صفحات الصحف الرياضية السعودية؟ اذكرها :

.....
.....
.....

ثالثاً: الاستبانةالمغلقة – المفتوحة: والتيتتكون من أسئلة مغلقة تطلب من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها، وأسئلة أخرى مفتوحة تعطيهم حرية في الإجابة. ويستعمل هذا النوع من **الاستبانات**عندما يكون موضوع البحث صعبا وعلى درجة كبيرة من التعقيد مما يعني الحاجة إلى أسئلة واسعة وعميقة. وتتميز بما يلي:

١. أكثر كفاءة في الحصول على المعلومات.

٢. تعطي للمستجيب حرية في إبداء رأيه .

رابعاً: الاستبانةالمصورة:وهي التي تقدم فيها الأسئلة على شكل رسوم أو صور بدلا من العبارات المكتوبة. وتقدم هذه النوع من الاستبيانات إلى الأطفال أو الأميين. وتكون تعليماته شفهية.

ويعاب على **الاستبانة**المصورة، بأنهاتقتصر استخدام المواقف التي تتضمن خصائص بصرية يمكن تمييزها وفهمها، وتحتاج إلى تقنين أكثر من أي نوع آخر، وخاصة إذا كانت الرسوم أو الصور لكائنات بشرية.

ثانياً: من حيث طريقة التطبيق:يمكن تقسيم **الاستبانة**إلى نوعين رئيسين وهما:

أولا: الاستبانةالمدارة ذاتيا من قبل المبحوث:وهي**الاستبانة**الذي قد ترسل بالبريد أو توزع عبر صفحات الصحف أو تبث عبر الإذاعة والتلفاز. وفي هذه الحالة، فإن المبحوث هو الذي يتصرف ويجيب عن الأسئلة المطروحة من تلقاء نفسه.

ثانيا: الاستبيان المدار من طرف الباحث.

ثالثا: من حيث عدد المبحوثين:يمكن تقسيم **الاستبانة**إلى نوعين رئيسين وهما:

أولا: الاستبانةالتي تعطى للمبحوثين فرادى.

ثانياً: الاستبانةالتيتوزع على المبحوثين مجتمعين.

قواعد صياغة الاستبانة:

عند اختيار **الاستبانة**كأداة مناسبة لجمع البيانات أو المعلومات يجب الأخذ بعين الاعتبار القواعد التي تراعى في صياغة **الاستبانة**:

أولا قواعد عامة:

- تقديم **استبانة**قصير لا تأخذ وقتا طويلا في الإجابة .
- عدم وضع أسئلة غير مهمة أو أسئلة سطحية.
- إذا كان بالإمكان الحصول على المعلومات من السجلات والوثائق فلا داعي لتوجيه أسئلة تتعلق بها.
- أن تكون مادة **الاستبانة**جذابة ولها علاقة بظروف المبحوثين .
- أن يرتبط كل سؤال في **الاستبانة**بمشكلة البحث ويساعد في تحقيق أهداف البحث.
- عند وضع **الاستبانة**يجب مراعاة ألا تكون الإجابة المتوقعة عليها تحتمل تقصي الحقائق أو أكثر من تفسير.

-يجب ألا توحي الأسئلة للمبحوث بإجابة معينة عليها.

-يجب أن يكون موضوع **الاستبانة**مهماً ومعروفاً للمبحوث.

-يجب أن تتسم تعليمات الإجابة بالوضوح .

-التدرج في أسئلة **الاستبانة**من العام إلى الخاص.

-تقدم الأسئلة بطريقة يسهل معها تفريغها واستخلاص نتائجها.

ثانياً : قواعد تتعلق بصياغة الأسئلة:

- صياغة الأسئلة بعبارات واضحة وكلمات سهلة لها معان محددة بحيث يكون من السهل على المبحوث إدراك المطلوب من السؤال.
- استخدام الكلمات العامة التي يتفق الناس على معانيها والابتعاد عن الكلمات غير الشائعة أو الكلمات الفنية المتخصصة أو التعبيرات والمصطلحات التي لا يفهمها غير الفنيين.
- استخدام جمل قصيرة ومرتبطة بالمعنى.
- صياغة أسئلة ذات طابع كمي، بمعنى أسئلة تحتاج إلى إجابة رقمية بشكل دقيق ومباشر.
- أن يحوي السؤال الواحد فكرة واحدة فقط.
- عدم محاولة وضع أسئلة تتطلب إجابات قد تشعر المبحوث بالحرج أو أسئلة توحي للمبحوث باختيار إجابة معينة.

ثالثاً: قواعد تتعلق بصحة صدق الإجابة:

- وضع أسئلة خاصة توضح مدى صدق الإجابة.
- وضع أسئلة خاصة ترتبط إجابتها بإجابات أسئلة أخرى موجودة في **الاستبانة**.

رابعاً : قواعد تتعلق بترتيب الأسئلة:

- البدء بالأسئلة السهلة التي تتناول الحقائق الأولية الواضحة المتعلقة بالسن والعمل والحالة الاجتماعية والدخل الشهري... وغير ذلك.
- ترتيب الأسئلة بشكل منطقي متسلسل، فلا يجوز أن ينتقل المبحوث من موضوع إلى موضع آخر ثم يعود إلى الموضوع نفسه مرة أخرى.

إجراءات تصميم الاستبانة:

إذا رغب الباحث في استخدام **الاستبانة**كوسيلة لجمع المعلومات، فإن عليهإتباع الخطوات الرئيسة التالية:

١ - **تحديد مشكلة البحث:**تكمن نقطة البداية في تنفيذ البحث القائم على جمع البيانات بواسطة **الاستبانة**في تحديد موضوع البحث بشكل واضح المعالم. وعلى الباحث استقصاء جميع جوانب المشكلة والإلمام بالأبحاث التي طرقت وبعض أبعادها. فهذا سوف يمكن الباحث من معرفة نوع المعلومات التي يريد الحصول عليها. كما يجب أن تكون هناك علاقة مباشرة ووثيقة بين المشكلة والمعلومات التي يسعى الباحث للحصول عليها، وإلا فإن الاستنتاجات المتوقعة سوف تكون غير ذات علاقة بموضوع البحث.

٢- تحديد المعلومات المطلوبة في البحث: وعلى الباحث أن يحرص على أن تكون المعلومات التي يقرر الحصول عليها كافية وتغطي جميع جوانب المشكلة ولكن غير مستفيضة ولا يجمع معلومات ليس لها علاقة بموضوع البحث.

٣ - تحديد الأفراد الذين سوف يطلب منهم تعبئة الاستبانة:يلاحظ أن نوع المعلومات المطلوبة سوف تقود إلى البحث عن تحديد الأفراد الذين لديهم المعلومات كي يطلبها الباحث منهم بواسطة **الاستبانة**أو الذين يمثلون موضوع الدراسة تمثيلا حقيقياً فيوجه إليهم الباحث **استبانة**مباشرة.

٤ – تقسيم موضوع البحث إلى عناصررئيسة: إن تقسيم مشكلة البحث إلى عناصره الأولية تمكن الباحث من سبر غورها والتعمق في فهمها وتساعده على وضع أسئلة محددة تتناول جميع جوانب المشكلة وتغطية عناصرها الأولية.

٥ - تحديد نوع الاستبانة: هل يرغب الباحث أن تكون **الاستبانة** مفتوحا أم مغلقا أم يشمل النوعين كليهما؟

٦ - وضع مسودة أولية للاستبانة:حين ينتهي الباحث من تقسيم موضوع البحث إلى عناصره الرئيسة ويحدد نوع **الاستبانة**التي يرغب، يصبح لديه رؤية واضحة بالنسبة للمعلومات التي يجب أن يحصل عليها، وبالتالي بالنسبة للأسئلة التي يجب أن يوجهها إلى المستجيبين، حيثتعد مرحلة صياغة بنود **الاستبانة**من أهم الأعباء التي تقع على الباحث ولا بد أن يأخذ بعين الاعتبار لدى صياغته لبنود **الاستبانة**ما يلي:

أ- وضع بنود **الاستبانة**في أوضح عبارات ممكنة.

ب- اختيار الكلمات التي لها معان دقيقة.

ت- تجنب الترتيب غير المستساغ والمعقد لكلمات العبارات.

٧ - وضع كل التحفظات الضرورية لتزويد المستجيب بأساس معقول يقوم بموجبه باختيار بديل من بين البدائل.

٨ - تجنب وضع كلمات لا وظيفة لها وليست ضرورية.

٩ - تجنب التحديد أو التقييد غير الضروري سواء في الأسئلة أو في الأجوبة.

١٠ - تجنب وضع أسئلة غير جوهرية.

١١ - وضع الأجوبة أو بدائل مقترحة بأبسط صورة ممكنة.

١٢ - التأكد من أن البنود منسجمة مع واقع موضوع أو مشكلة البحث.

١٣ - تجنب تضمين الاستبانةبنودا تنحرف بالمستجيب عن الحقائق ولكن يجب على تلك الأسئلة أن تحفز المستجيب على تزويد الباحث بالمعلومات المطلوبة.

١٤ - تجنب وضع أسئلة تتطلب إبداء الرأي ما لم يكن رأي المستجيب قيد البحث وموضوع الدراسة.

١٥ - وضع أسئلة تتجنب الأجوبة المقبولة اجتماعيا وأكاديميا.

١٦ - الحرص على جعل أمر الإجابة سهلا على المستجيب بحيث يجيب بصدق وبغير إحراج .

١٧ - تجنب وضع أسئلة تحتمل أكثر من بديل صحيح حين يطلب من المستجيب اختيار بديل واحد فقط.

١٨ - وضع أسئلة تحتاج الإجابة عليها وضع إشارة فقط بحيث تقلل من فترة الإجابة عن الاستبانة.

١٩ - تجنب استعمال كلمات قد تكون عرضة لتفسيرات متباينة. مثلا: (أخلاقي، غير أخلاقي، حسن، وسيء، إلى غير ذلك).

٢٠ - تعريف المصطلحات والتعابير المستعملة في الاستبانة.

٢١ - تضمين إرشادات للمستجيبين سواء في مقدمة الاستبانةأو في الرسالة المرفقة به بحيث تتضمن الإرشادات التالية:

أ- عنوان وصفي للدراسة.

ب- فقرة مختصرة لهدف الدراسة .

ت- اسم المؤسسة التي تدعم أو تشرف على البحث.

ث- اسم وعنوان الشخص الذي يجب على المستجيب أن يعيد إليه**الاستبانة**بعد تعبئتها.

٢٢ - تجربة الاستبانة على عينة استكشافية أولية: فبعد أن يفرغ الباحث من وضع أسئلة أو فقرات **الاستبانة**والتعليمات المرفقة بها يصبح من الضروري أن يعيد قراءتها ومراجعتها وأن يقوم بإدخال التعديلات الضرورية واللازمة عليها. وهنا ينصح بعرض **الاستبانة**على أشخاص لهم خبرة أو مهتمين بموضوع البحث قبل طباعته بصورته النهائية. ومن الأفضل أن يقوم بعد أخذ آراء الأشخاص ذوي الخبرة والاختصاص في مجال البحث القيام بدراسة استكشافية فيطلب من عينة الأفراد الذين يمثلون الأفراد الذي سوف تجرى عليهم الدراسة النهائية الإجابة عن بنود وفقرات **الاستبانة**ثم يحلل إجابات أفراد الدراسة الاستكشافية وإذا تبين له أن هناك بنودا في **الاستبانة**تحتاج إلى توضيح وإعادة صياغة وجب عليه إعادة النظر فيها وإدخال التعديلات الملائمة عليها.

٢٣ – مقارنة نتائج الدراسة الاستكشافية بنتائج مشروعات مماثلة أو مشابهه.

٢٤ - وضع مخطط زمني للقيام بالمشروع وتنفيذ جميع مراحله.

٢٥ - طبع الاستبانة بصورتها النهائية.

٢٦ - توزيع الاستبانة على الأفراد الذين تم تحديدهم كي يكونوا ضمن أفراد عينة الدراسة النهائية:فبعد أن يقوم الباحث بطباعة **الاستبانة**وتصبح جاهزا للتوزيع . يوزعها على الأفراد الذين حددهم كي يكونوا ضمن أفراد عينة الدراسة النهائية . ويوزع الاستبيان باليد أو بإرساله بواسطة البريد وفي كلا الحالتين يجب أن يرفق مع **الاستبانة**الرسالة المرفقة أو مايسمى بالكتاب الغلافي وفيها يطلب من المستجيب ذكر معلومات شخصية هامة مثل العمر، الجنس، مكان السكن، نوع العمل، وغير ذلك من المعلومات التي قد تدخل كمتغيرات للبحث.ويتبع الخطوات الإجرائية التالية في الكتاب الغلافي أو الرسالة المرفقة التي يوجهها للمستجيب كي تعطي المستجيب حافزا لتعبئة **الاستبانة**.

١. **توجيه رجاء بالتعاون من خلال هدف البحث**: لكي يبعد الباحث الشك عن ذهن المستجيب بأن المعلومات قد تستخدم ضده .

٢. **إشعار المستجيب بأنه تم اختياره من بين أفراد متعددين بطريقة علمية.**

٣. **يذكر في الرسالة المرفقة:** اسم المؤسسة أو الجهة التي تدعم البحث للدلالة على أهمية البحث.

٤. **تقديم ضمانة للمستجيب بأن:** اسمه والمعلومات التي يدلي بها سوف تظل مكتومة فهناك بعض المستجيبين يرغبون أن تظل هويتهم غير معروفة عند نشر نتائج البحث.

٥. **إرفاق مظروف بريدي معنون:** وعليه طابع البريد الضروري لإعادة **الاستبانة**إلى الباحث خاصة في حالة استخدام البريد كوسيلة ملائمة لتوزيع الاستبيان على أفراد عينة الدراسة النهائية.

٦. **الحرص على إرسال الاستبانة في الوقت المناسب بالنسبة للمستجيب:** حتى لا يهمل المستجيب الإجابة على **الاستبانة**إذا تسلمه في وقت ضغط الواجبات عليه.

٧. **جمع الاستبانة وتفسير المعلومات:**وهي خطوة هامة يقوم بها الباحث في سبيل تحليل وتفسير البيانات التي حصل عليها واستخراج نتائج البحث مع ملاحظة أنه من الممكن تسلم جزء من **الاستبانات**التي تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة النهائية، فإذا ما مضى وقت يعتبره الباحث كافيا لتسلم **الاستبانات**المعبأة دون أن يرسلها بعض الأفراد الذين طلب إليهم تعبئتها فإن عليه إتباع إحدى الوسائل التالية:

أ- إرسال مذكرة للمستجيب يرجوه فيها إعادة **الاستبانة**المعبأة بسرعة.

ب- قد يكون من المفيد إرسال نسخة ثانية من **الاستبانة** للأفراد الذين لم يعيدوها راجيا منهم القيام بتعبئتها للمرة الثانية.

ت- قد يقوم بالاتصال هاتفيا ويرجو المستجيب أن يعبئ الاستبيان ويرسلها إليه.

رسم تخطيطي متتابع لخطوات تصميم الاستبانة

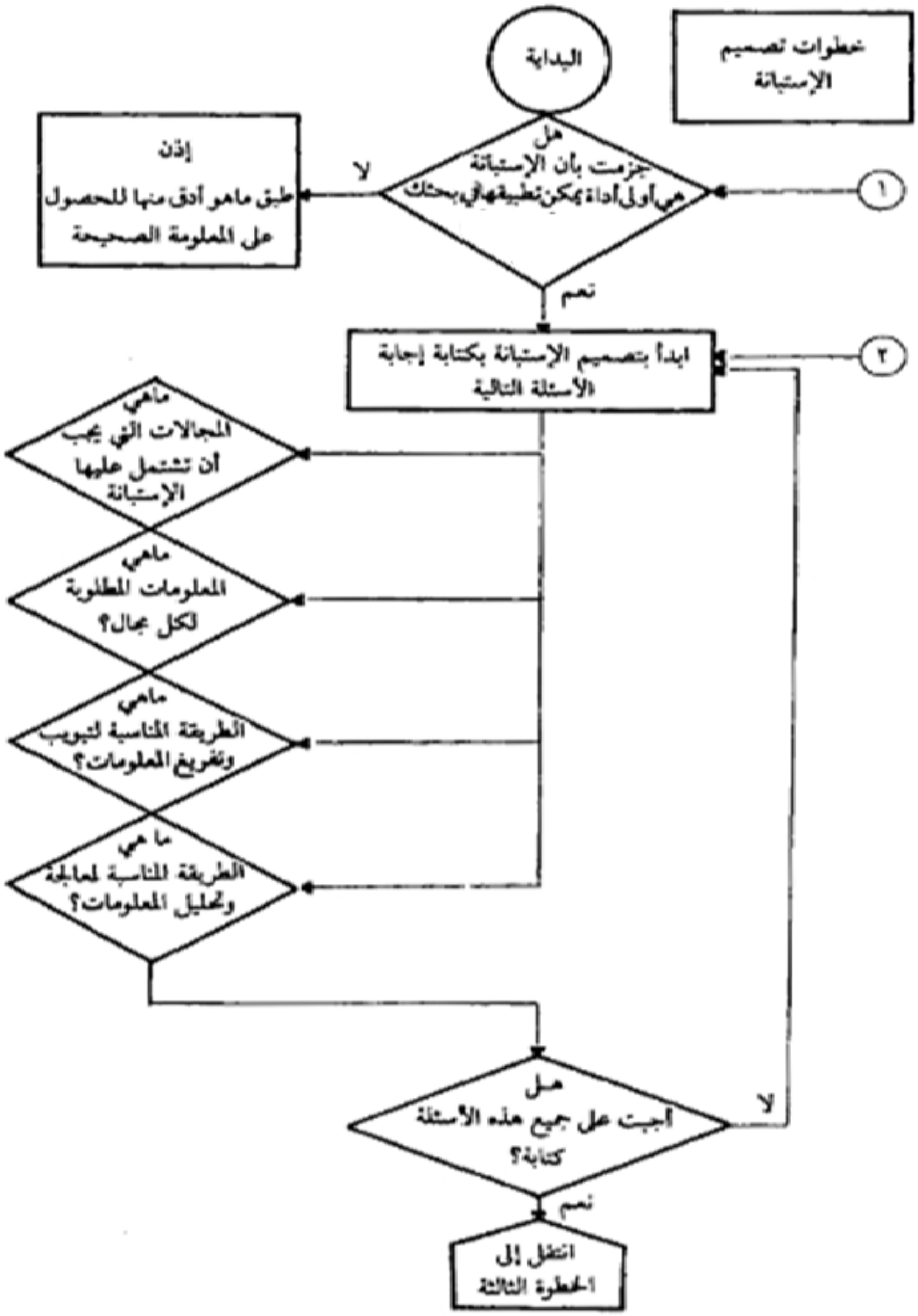

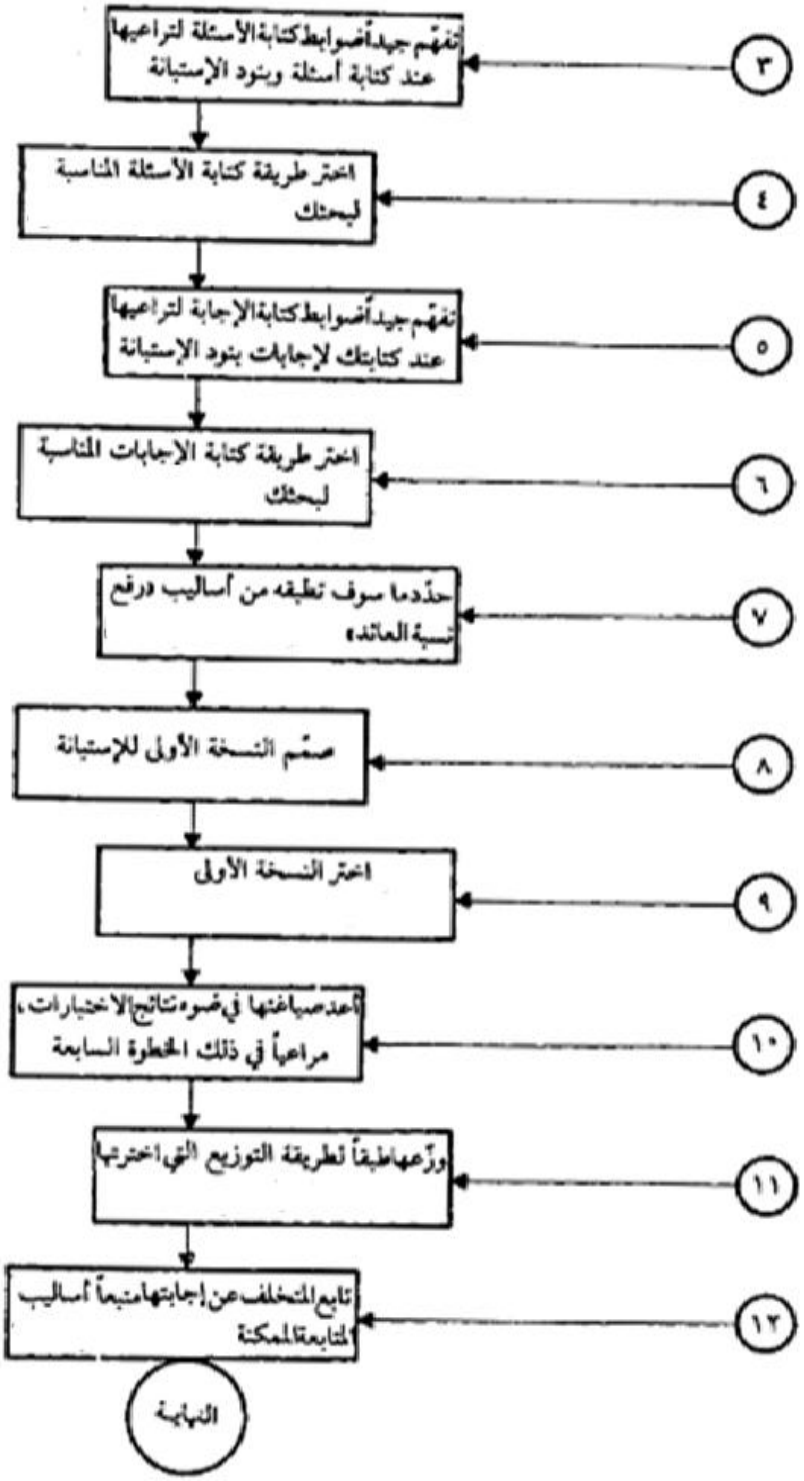
٣
تفهم جيداً ضوابط كتابة الأسئلة لتراعيها عند كتابة أسئلة وبنود الإستبانة
٤
اختر طريقة كتابة الأسئلة المناسبة لبحثك
٥
تفهم جيداً ضوابط كتابة الإجابة لتراعيها عند كتابتك لإجابات بنود الإستبانة
٦
اختر طريقة كتابة الإجابات المناسبة لبحثك
٧
حدد ما سوف تطبقه من أساليب (رفع نسبة العائد)
٨
صمم النسخة الأولى للإستبانة
٩
اختر النسخة الأولى
١٠
أعد صياغتها في ضوء نتائج الاختبارات، مراعياً في ذلك الخطوة السابعة
١١
وزعها طبقاً لطريقة التوزيع التي اخترتها
١٢
تابع المتخلف عن إجابتها متبعاً أساليب المتابعة الممكنة
النهاية

توزيع الاستبانة:

هناك أكثر من طريقة لتوزيع **الاستبانة**على أفراد عينة الدراسة من أهمها ما يلي:

أولا: التوزيع المباشر من قبل الباحث: و هذا يعني أن الباحث يتصل مباشرة بالمستجيبين و يوزع عليهم **الاستبانة**من أجل تعبئتها بشكل مباشر وهذه الطريقة تحقق المزايا التالية:

* وجود الباحث شخصيا مع المستجيبين يضفي على البحث أهمية وجدية في نظر المستجيبين.

* يستطيع الباحث أن يوضح أي نقطة غامضة في البحث للمستجيبين.

* يستطيع الباحث بهذه الطريقة دراسة ردود فعل المستجيبين عن قرب.

* وجود الباحث يشجع المستجيب على الاستجابة.

ثانيا: التوزيع عن طريق البريد: فإذا لم يكن مجتمع الدراسة محصورا ضمن منطقة جغرافية محددة، فإن الباحث يلجأ إلى إرسال **الاستبانات**بالبريد، وهنا على الباحث أن يقدم التسهيلات المناسبة للمستجيبين من أجل أن يضمن الباحث إعادة **الاستبانة**إليه ومن هذه التسهيلات ما يلي:

* يرسل مع **الاستبانة**مظروفا عليه الطابع البريدي وعنوان الباحث أو هيئة البحث.

* يعطي**الاستبانة**أرقاما ويرصد جوائز بسيطة للأرقام التي ستفوز بالقرعة.

وتحقق هذه الطريقة للباحث عددا من المزايا أهمها:

- توفير المال والوقت والجهد.
- إمكانية الاتصال بأكبر عدد من المستجيبين.

مزايا الاستبانة:

على الرغم مما تعرضت له **الاستبانة**باعتبارها وسيلة لجمع البيانات والمعلومات من نقد شديد من قبل المهتمين بأساليب البحث العلمي، إلا أن هذه الوسيلة توفر للمهتمين بأساليب البحث العلمي عدداً من المزايا أبرزها ما يلي:

١. يمكن الحصول على معلومات من عدد كبير من الأفراد متباعدين جغرافياً بوسيلة **الاستبانة**بأقصر وقت ممكن مقارنة مع وسائل أخرى لجمع البيانات والمعلومات.

٢. تعتبر **الاستبانة**من أقل وسائل جمع المعلومات تكلفة سواء في الجهد المبذول أو المال، ولا يحتاج تنفيذ وإدارة **الاستبانة**إلى عدد كبير من الباحثين المدربين، وذلك لأن الإجابة عن الأسئلة وتدوينها متروكة للمستجيب ذاته.

٣. يعتبر كثير من الباحثين المعلومات التي تتوفر عن طريق **الاستبانة**أكثر موضوعية من إجابات المقابلة أو غيرها من طرق جمع البيانات بسبب أن معظم **الاستبانات**لا تحمل اسم المستجيب مما يحفزه على إعطاء معلومات موثوقة وصحيحة.

٤. إن طبيعة **الاستبانة**توفر له ظروف التقنين أكثر مما يتوفر لوسائل أخرى بسبب التقنين في الألفاظ وترتيب الأسئلة وتسجيل الإجابات مما يزيد من قيمة **الاستبانة**.

٥. توفر **الاستبانة**وقتاً كافياً للمستجيب للتفكير في إجابته مما يقلل الضغط عليه ويدفعه إلى التدقيق في معلوماته.

عيوبالاستبانة:

على الرغم من المزايا التي تتمتع بها الاستبانة كأداة ناجحة في جمع البيانات والمعلومات، فإنه يؤخذ عليها:

١. قد تتأثر إجابات المبحوثين بطريقة وضع الأسئلة، خاصة إذا كانت هذه الأسئلة توحي بالإجابة فيحاول المبحوث أن يجيب عن الأسئلة التي ترضي الباحث لا بما يشعر هو به.

٢. هناك فرق شاسع بين المبحوثين من حيث (المؤهل و الخبرة، التفاعل مع موضوع **الاستبانة**)، فالمبحوثون لا يتمتعون بنفس الكفاءة والخبرة. ومن هنا كانت المعلومات التي يقدمونها مرتبطة بخبراتهم الخاصة.

٣. يميل بعض المبحوثين إلى تقديم معلومات غير دقيقة أو معلومات جزئية أو قد يخشى التعبير الصريح عن آرائه ومواقفه نتيجة لاعتبارات اجتماعية معينة أو لاعتبارات أمنية تتعلق بسلامته الشخصية.

٤. لا يتوفر مستوى الجدية المرتفع عند بعض المفحوصين، فيجيبون عن أسئلة **الاستبانة**بتسرع وعدم اهتمام .

٥. قلة طرق الكشف عن الصدق والثبات، ولذلك تعتبر مؤشرات الصدق والثبات من محدداته.

٦. تأثر صدق **الاستبانة**بمدى تقبل المستجيب **للاستبانة**، فقد يشعر بأنه مضطر للإجابة عنها في وقت راحته أو على حساب الزمن لأعمال أخرى تهمه أكثر من **الاستبانة**.

٧. يصعب تحديد من لم يرسل **الاستبانة**؛ لأنها لا تذكر عادة معلومات تدل على صاحب **الاستبانة**لأسباب عدة.

٨. تأثر صدق الإجابة بوعي الفرد المستجيب ودرجة اهتمامه بالظاهرة المدروسة.

٩. قد يترك المستجيب عددا من فقرات **الاستبانة**بلا استجابة دون معرفة الباحث للسبب.

١٠. يحتاج إلى متابعة للحصول على العدد المناسب لأن نسبة المسترد عادة قليلة إذا لم يكن تسليمها واستلامها باليد فإذا قلت النسبة عن ٥٠% فلا بد من المتابعة لاسترداد جزء من المتبقي أو إعادة التوزيع على من فقد **الاستبانة**.

المحور الثاني: أسلوب التقدير الجمعي (ليكرت):

من هو ليكرت؟

هو الدكتور ألفرد رنسيس ليكرت (Rensis Likert)،ولد في مدينة شيني Cheyenne بولاية وايمينق Wyoming في ٥ أغسطس عام ١٩٠٣ م.وتوفي في مدينة آن آربور Ann Arbor بولاية ميت شيقان Michigan في ٣ سبتمبر عام ١٩٨١م.حاصل على درجة الدكتوراه في علم النفس من جامعة كولومبيا عام ١٩٣٢م.مؤسس معهد البحوث الاجتماعية التابع لجامعة ميت شقنفي عام ١٩٤٦م . وكان يرأس المعهد منذ إنشائه حتى عام ١٩٧٠م،عندها تقاعد من الجامعة.

بعد تقاعده من الجامعة أسس شركة خاصة به Rensis Likert Associates لتقديم الاستشارات لمختلف الشركات.ويعد مقياس ليكرت الخماسي (١-٥) العمل الأكثر شهرة لـــ ليكرت والذي كان نتاجا لبحثه في رسالة الدكتوراه بعنوان:"أسلوب لقياس المواقفالإتجاهات"

A Technique For The Measurement of Attitudes .

كان تقريره الأصلي بعنوان"تقنية لحساب الاتجاهات" نشر في مجلة:(Archives of Psychology) عام ١٩٣٢م، وكان الهدف من تقنية تطوير وسيلة لقياس الاتجاهات النفسية بطريقة علمية. وكان بالتحديد يحتاج إلى طريقة تمكنه من إنتاج مقاييس للاتجاهات يمكن ترجمتها منطقيا كقياسات متدرجة، تماما كما نحسب الجرامات ودرجات الحرارة.

تتعد الأدوات التي تستخدم في البحث التربوي، ولكن أكثرها شيوعا هي: **الاستبانات**والمقابلات والملاحظاتوالاختبارات.

ويتم اختيار هذه الأدوات وبناؤها على ضوء أسس علمية، بما يحقق أهداف البحث التربوي.

ويجوز للباحث التربوي أن يستخدم هذه الأدوات منفردة أو مجتمعه، وذلك تبعا لطبيعة البحث، وأهدافه وتوجهات الباحث، والإمكانات المتاحة؛ ولضيق الوقت المتاح سنقتصر على(مقاييس الاتجاهات).

قياس الاتجاهات:

تعد الاتجاهات بمثابة مؤشرات نتوقع في ضوئها سلوكا معينا مميزا للفرد في مواقف لاحقه، فاتجاه الطالب نحو الكتب ربما يؤثر في قدرتهم على تعلم القراءة واتجاههم نحو المدرسة وبرامجها.

والاتجاهات لا تشتمل على المكونات الانفعالية فقط وإنما تتضمن مكونات معرفيه تتعلق بمعارف الفرد حول موضوع الاتجاه كما تشتمل على مكونات سلوكيه تتعلق بأفعال الفرد واستجابته نحو الموضوع.

خصائص الاتجاهات :

١) المركزية
٢) المركزية الوجدانية
٣) المرونة
٤) الشمول
٥) الاتساق

أسلوب التقدير الجمعي (ليكرت):

الأسلوب الثاني لبناء موازين الاتجاهات يسمى أسلوب التقدير الجمعيSummated Ratings أو أسلوب ليكرت Likert Technique، وهذا الأسلوب يتطلب جهدا ووقتا أقل مما يتطلبه أسلوب ثيرستون،ويؤدي إلى نتائج مماثلة حيث إنه لا يعتمد على تقييم المحكمين، لذلك يعد من الأساليب شائعة الاستخدام في القياس والبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية.

ويعتمد هذا الأسلوب على القياس الرتبي للاتجاهات حيث يقدم للفرد قائمة تشتمل على عبارات أو فقرات ويطلب منه إبداء موافقته أو عدم موافقته بدرجات متفاوتة تعكس شدة اتجاهه، فالأفراد الذين تكون موافقتهم أقل شدة والأفراد الذين يتباين موقفهم على هذا المتصل يتوقع أن يكون سلوكهم مختلفا في المواقف الاجتماعية المتعلقة بموضوع الاتجاه، غير أن ارتباط السلوك الفعلي بالاتجاه لا يزال مثار جدل بين علماء النفس، وتتحدد شدة الاتجاه جزئيا بإعطاء أوزان مختلفة لاستجابة الفرد لكل فقرة، فمثلا إذا كانت الفقرة (أحب مهنتي)، فإنه يمكن أن يستجيب الفرد على ميزان رتبي متدرج يشتمل على خمس نقاط كالتالي :

أوافق جدا	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق إطلاقا
٥	٤	٣	٢	١

فالاستجابة أوافق بشدة يعين لها الوزن الرقمي (٥) والاستجابة (لا أوافق على الإطلاق) يعين لها الوزن الرقمي (١)، وهكذا كلما زاد الوزن الرقمي، دلّ ذلك على حب الفرد لمهنته والعكس صحيح، فإذا استجاب (١٠٠) فرد على هذه الفقرة فسوف نحصل على ١٠٠ استجابة تتراوح أوزانها الرقمية بين (١) ، (٥)، فجميع الأفراد الذين يستجيبون (أوافق جدا) يحصلون على الوزن الرقمي (٥)، أما الذين يستجيبون(لا أوافق على الإطلاق) يحصلون على الوزن الرقمي (١)، ولكن ليس بالضرورة أن يبدي الجميع موافقتهم التامة على الفقرة يكون لديهم نفس المشاعر حول مهنتهم لأن فقرة واحدة لا تكفي بالطبع لتقييم هذه المشاعر، لذلك يستند أسلوب التقدير الجمعي إلى مجموعة من الفقرات من أجل التوصل إلى تقييم أكثر دقة، والتمييز بين الأفراد في شدة اتجاهاتهم نحو موضوع معين على ميزان متدرج مثل المبين أعلاه، فإذا كان الميزان يشتمل على خمس نقاط وكان لدينا (١٠) فقرات فإن أعلى درجة يحصل عليها فرد سوف تكون (٥٠) وأقل درجة (١٠)أي أن المدى أصبح (٤١) للفقرات العشرة بدلا من (٥) للفقرة الواحدة، وكلما زاد عدد الفقرات زاد المدى أي زاد تباين الدرجات مما يؤدى إلى زيادة دقة القياس، وبالطبع لا يقتصر هذا الأسلوب على نمط الاستجابات الموضح أعلاه، وإنما يمكن استخدام أي ميزان رتبي متدرج آخر مثل:

١. موافق، غير متأكد، غير موافق.
٢. موافق بشدة، موافق، غير متأكدولكن، موافق إلى حد ما، غير متأكد ولكن، غير موافق إلى حد ما، غير موافق على الإطلاق.
٣. دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، إطلاقا.

ويفضل ألا يزيد عدد هذه الأرقام على خمسة لكي يتمكن الفرد من التمييز بينها واختيار درجة موافقته بدقة كما يلاحظ أن النمطين ١ و ٢ اشتملا على القسم (غير متأكد)، حيث يفترض أن الفرد الذي يختاره لا يكون له رأي. ومع هذا يستخدم أحيانا في مثل هذه الموازين. ولكن النمط الثاني اشتمل على سبعة أقسام لكي يحدد الفرد توجهه سواء جهة اليمين إذا اختار (غير متأكد ولكن، غير موافق إلى حد ما)، أو جهة اليسار إذا اختار (غير متأكد ولكن، غير موافق إلى حد ما) وذلك لأن الاستجابة (غير متأكد) لا تفيد في تحليل البيانات، وبالطبع، فإن استخدام القسم (غير متأكد) في موازين الاتجاهات يعتمد على خصائص عينة المستجيبين ومستوى تعليمهم ومدى ألفتهم بالمطلوب منهم.

خطوات بناء موازين الاتجاهات باستخدام أسلوب ليكرت:

يمكن بناء موازين الاتجاهات باستخدام أسلوب التقدير الجمعي (أسلوب ليكرت) بإتباع الخطوات التالية:

أولاً: تجميع عدد كبير من الفقرات التي تتعلق بموضوع الاتجاه المراد قياسه؛ مثل الاتجاه نحو المعلم، أو مجال دراسي معين، أو نحو موضوعات عامة؛ مثل: الانفتاح الاقتصادي، أو تقنيات الاتصال، وغير ذلك. ونظراً لأن كل فقرة في الميزان التجمعي تهدف للحصول على تباين متسق فيما يتعلق بالاتجاه، فإن معظم الفقرات ينبغي أن تتضمن مدى متسعاً من حيث شدة التفضيلfavorableness مع مراعاة أنه لا توجد فقرات محايدة فعلاً في مثل هذا الميزان أو فقرات متطرفة، والفقرات المتطرفة في الشدة في كلا الاتجاهين تؤدي إلى تباين أقل من الفقرات الأقل تطرفاً ويكون تميزها ضعيفاً ويمكن أن يتراوح عدد الفقرات بين ٤٠ ، ٦٠ فقرة تكون مقسمة تقسيماً متعادلا بين الفقرات الموجبة والفقرات السالبة.

ثانياً: تطبيق الفقرات على مجموعة من الأفراد مماثلة للمجموعة المستهدفة أي التي سيطبق عليها ميزان الاتجاه في صيغته النهائية فيما بعد، ويمكن أن تشتمل هذه المجموعة على عدد من الأفراد يساوي عشرة أمثال عدد الفقرات(Nunnally 1978) ويفضل زيادة عدد الأفراد عن ذلك إذا أمكن، ويراعى جعل شروط أو ظروف التطبيق مماثلة بقدر الإمكان لظروف التطبيق على المجموعة المستهدفة. ويطلب من كل فرد أن يبدي رأيه فيما يتعلق بكل فقرة ويحدد شدة موافقته، أي ما إذا ما كان موافقاً جداً، أو موافقاً، أو غير متأكد، أو غير موافق، أو غير موافق على الإطلاق، لذلك ينبغي أن تكون مجموعة الأفراد ممثلة للمدى الكلي للاتجاه المراد قياسه بقدر الإمكان.

ثالثاً: تعيين درجة أو وزن رقمي لاستجابة الفرد على كل فقرة وفقاً للأوزان التي أشرنا إليها مع مراعاة أن تعكس هذه الأوزان الرقمية للفقرات السالبة،فمثلاً لو كانت الفقرة كالتالي: (تعلمني المدرسة ما يساعدني على الحصول على عمل) فإن موافق جداً =٥، موافق = ٤ ، وغير متأكد = ٣ ، وغير موافق = ٢ ، وغير موافق على الإطلاق = ١ ، أما إذا كانت الفقرة كالتالي: (المدرسة مضيعة للوقت) فإن موافق جداً = ١ ، وموافق = ٢ ، وغير متأكد = ٣ ، وغير موافق = ٤ ، وغير موافق على الإطلاق = ٥ ، وتجمع درجات الفرد في جميع الفقرات التي استجاب لها فمثلاً إذا استجاب (موافق جداً) للفقرة الأولى الدرجة = ٥، وغير متأكد للفقرة الثانية، الدرجة = ٣ ، وموافق للفقرة الثالثة، الدرجة = ٤، وغير موافق على الفقرة الرابعة، الدرجة = ٢ فإن درجة الفرد = ٥ + ٣ + ٤ + ٢ = ١٤، وبالمثل في الفقرة الثانية مع مراعاة الأوزان الموضحة.

رابعاً: إجراء تحليل فقراتitem analysis لاختيار الفقرات التي تميز بين الأفراد بدرجة أفضل على متصل الاتجاه وذلك بإيجاد الارتباط بين الدرجات الكلية التي يحصل عليها الأفراد واستجاباتهم لكل فقرة والاستبقاء على الفقرات التي يكون ارتباطها مرتفعاً وبذلك نحصل على ميزان متسق داخلياً أو يمكن إيجاد معامل تمييز كل فقرة.وبفضل ترتيب قيم معامل الارتباط ترتيباً تنازلياً واختيار عدد متساوٍ تقريباً من الفقرات الموجبة والفقرات السالبة وضمها معاً لتكون ميزان الاتجاه في صيغته الأولية.

خامساً: إيجاد معدل ألفا كرونباخ(α)Cronbach للفقرات التي تم اختيارها، وذلك بإيجاد تباين كل منها وتباين الدرجات الكلية، أو تكوين مصفوفة الارتباطات بين درجات الفقرات والدرجات الكلية وإجراء تحليل المفردات باستخدام الحاسوب، وسوف تفيد هذه المصفوفة أيضاً في الخطوة التالية، فإذا كانت قيمة هذه المعامل مرتفعة بدرجة كافية (٠.٨٠ أو أكبر)، فإنه يمكن أن يشتمل ميزان الاتجاه على الفقرات في صيغته النهائية (حوالي ٢٠ فقرة). وينبغي ملاحظة ما ذكرناه سابقا من أن قيمة معامل الثبات تعتمد على عدد أقسام ميزان التقدير المقابل لكل فقرة وهذه الخطوة تعد بمثابة مؤشر لخاصة أحادية البعد Unidimensionality حيث نتحقق بها من أن جميع الفقرات تقيس شيئاً واحداً وهو ما اهتم به ليكرت اهتماماً أساسياً.

سادساً: ترتيب الفقرات المختارة بطريقة عشوائية فيميزان الاتجاه أي **الاستبانة**وبذلك يمكن استخدامها في قياس الاتجاه المطلوب حيث يطبق على المجموعة المستهدفة وإيجاد الدرجة الكلية لكل فرد بجمع الدرجات المناظرة لاستجاباتها على الفقرات التي تشتمل عليها **الاستبانة**.والدرجة الخام الكلية التي يحصل عليها الفرد يكون معناها محدودا في ذاتها ويتضح معناها بدرجة أفضل إذا قورنت بدرجات الأفراد الآخرين الذين طبق عليهم ميزان الاتجاه حيث يمكن أن يتضح موقعه على متصل الاتجاه بالنسبة لموقعه هولا الأفراد.

بعض مشكلات قياس الاتجاهات:

انه مهما بلغت العناية بإعداد موازين الاتجاهات تظل هناك عوامل دخيلة تؤثر في استجابات الأفراد وتقلل من صدق الميزان المتعلق بالاتجاه المراد قياسه .فالدرجة التي يحصل عليها الفرد في ميزان الاتجاه ولا يمكن أن تكون خالية من الخطأ، فالاتجاهات العقلية تؤثر بطريقه منتظمة في استجابات الأفراد وتؤدي إلى تحيز الاستجابات .

وفيما يلي بعض الاتجاهات العقلية التي تؤثر في درجات الأساليب المباشرة في قياس الاتجاهات :

١- النزعة في اختيار استجابة محايدة .
٢- الاستجابات المتطرفة.
٣- مراعاة القبول الاجتماعي .
٤- الإذعان والموافقة .
٥- التركيب اللغوي للفقرات .

مزايا وعيوب أسلوب التقدير الجمعي:

يتميز هذا الأسلوب بأنه يجمع في بناء موازين الاتجاهات بين خبرة من يقوم بإعدادها والتفكير المنطقي في اشتقاق الفقرات من نطاق نظري شامل للاتجاه المراد قياسه، ويمكنه صياغة الفقرات بما يراه مناسبا ما دام ملتزما بالربط المنطقي بين محتوى الفقرات وموضوع الاتجاه. ويستند هذا الأسلوب إلى عدد من الفروض أقل مما تستند إليه الأساليب الأخرى، ويتميز بسهولة حساب درجات الفقرات والدرجات الكلية ومقارنتها بغيرها من الدرجات على متصل الاتجاه. ويعتمد تفسير الدرجات على منطق بسيط مؤداه أنه كلما زادت الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد دل ذلك على زيادة شدة اتجاهه.

لذلك يستخدم هذا الأسلوب بكثرة في تصميمه البحوث التي تستكشف بعض الظواهر النفسية الاجتماعية، ويتميز كذلك بالمرونة حيث يستطيع الباحث أن يجعل ميزان الاتجاه مشتملا على عدد من الفقرات يراه مناسبا، وزيادة عدد الفقرات يمكنه من الكشف عن الفروق الفردية في الاتجاه المراد قياسه، وبخاصة إذا كان عدد أفراد المجموعة كبيرا، غير أن بعض الباحثين يطلقون على أي ميزان متدرج يشتمل على عدد من الأقسام (ميزان ليكرت) على الرغم من أنهم لا يستخدمون في بنائه أسلوب تحليل الفقراتأو التحقق من أن الفقرات تقيس بعدا أحاديا وبذلك يساء استخدام هذا الأسلوب ولا يفاد من نتائجه الفائدة المرجوة.

ولكن يعاب على أسلوب التقدير الجمعي أنه يقتصر على مستوى القياس الرتبي أي يسمح بترتيب الأفراد على متصل الاتجاه من حيث درجة موافقة كل منهم دون معرفة مقدار زيادة درجة موافقة الفرد عن غيره من الأفراد أو تحديد مقدار التغير الذي حدث لديه في الاتجاه بعد مروره بخبرات معينة، حيث إن ذلك يتطلب مستوى قياس فتري. كما أن الدرجة الكلية لفرد ما لا يكون لها معنى واضح نظرا لأن أنماطا متعددة من الاستجابات للفقرات يمكن أن تؤدي إلى الدرجة الكلية نفسها، غير أنه يمكن التغلب على ذلك بالعناية بتحليل الفقرات، بحيث نضمن أن يشتمل الميزان فقط على الفقرات التي تميز جيدا بين الدرجات الكلية المرتفعة والدرجات الكلية المنخفضة، وقد سبق أن رأينا أن هذا ينطبق أيضا بدرجة كبيرة على أسلوب ثيرستون نظرا لكثرة أنماط الاستجابات الممكنة في هذه الحالة، غير إن البعض يرى أن اختلاف أنماط الاستجابات التي تؤدي إلى الدرجة الكلية نفسها يمكن إرجاعه إلى تباين الخطأ في الاستجابات وليس إلى تباين حقيقي في الاتجاه، ونظرا لتعدد الفقرات التي يشتمل عليها الميزان، فإن هذه الاختلافات في أنماط الاستجابات لكل فقرة التي لا تتعلق بالاتجاه الذي يجري قياسه يلغي بعضها البعض الآخر، ومع هذا فإنه ينبغي الاهتمام بفحص أنماط الاستجابات لكل فقرة أكثر من الاهتمام بالدرجات الكلية نظرا لأن معناها يختلف باختلاف هذه الأنماط.

نموذج للاستبانة

ترتيب أولويات الصفحات الرياضية السعودية

دراسة ميدانية على عينة من محرري الصحف الرياضية وقراءها في مدينة الرياض

بحث تكميلي لنيل رسالة الماجستير في الإعلام

إعداد

اسم الباحث.....

إشراف

.....

العام الجامعي ١٤هـ - ١٤هـ

تساؤلات الدراسة الميدانية

١. ما العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في الصحف الرياضية السعودية في ترتيب أولويات الصفحات الرياضية؟
٢. ما أولويات الجمهور في الصحف الرياضية السعودية؟
٣. ما مدى اهتمام الجمهور بمضامين الصحف الرياضية السعودية؟
٤. ما التصور المقترح من قبل القائم بالاتصال لترتيب أولويات القضايا في الصحف الرياضية ؟

سعادة / وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،،

أرجو التفضل بالإجابة عن أسئلة **الاستبانة**المرفقة التي تهدف إلى جمع معلومات بحثي المكمل لمرحلة الماجستير والموسوم بـ **" ترتيب أولويات الصفحات الرياضية السعودية "** -دراسة ميدانية على عينة من محرري الصحفالرياضية وقراء مدينة الرياض - ،علماً بأن إجاباتكم ستبقى فقط للأغراض العلمية .

شاكرا لكم حسن تعاونكم .. والله يحفظكم ويرعاكم ،،،

أخوكم:
اسم الباحث
البريد الالكتروني:
جوال/

(١) الاستبانةالخاصةبـ(القائم بالاتصال)

السمات العامة للقائم بالاتصال

الاسم (اختياري): .....

- الجنس : **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

آمل التكرم بوضع إشارة (√) أمام العبارة المناسبة:

- العمر :

آمل التكرم بوضع إشارة (√) أمام العبارة المناسبة:	
من ١٨-٢٢ سنة	
من ٢٣-٢٧ سنة	
من ٢٨-٣٢ سنة	
من ٣٢-٣٨ سنة	
أكثر من ٣٨ سنة	

- العمل :

آمل التكرم بوضع إشارة (√) أمام العبارة المناسبة:	
رئيس تحرير	
رئيس قسم	
مشرف صفحة	
محرر	
مراسل	
متعاون	

- **الصحيفة الرياضية التي تعمل بها :**

آمل التكرم بوضع إشارة (√) أمام العبارة المناسبة:	
الرياضية	
الرياضي	
النادي	

- **المؤهل العلمي :**

آمل التكرم بوضع إشارة (√) أمام العبارة المناسبة :	
المرحلة المتوسطة	
الثانوية العامة	
المستوى الجامعي	
دراسات عليا	

- **سنوات الخبرة :**

آمل التكرم بوضع إشارة (√) أمام العبارة المناسبة :	
أقل من ٥ سنوات	
من٦ إلى ١٠ سنوات	
من ١١ إلى ١٥ سنة	
أكثر من ١٦ سنة	

أسئلة الدراسة

س١: كيف يرتفع حجم توزيع صحيفتكم الرياضية ؟

أرجو التكرم بوضع (√) أمام العبارة التي تمثل حجم ارتفاع توزيع صحيفتكم .

م	العبارة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يرتفع حجم توزيع صحيفتنا بحسب طبيعة الحدث الرياضي					
٢	يرتفع حجم توزيع صحيفتنا حسب نوع المسابقات الرياضية					
٣	يتأثر حجم توزيع صحيفتنا بتوقف الموسم الرياضي					

س٢: ما العوامل المؤثرة في ترتيب الصفحات الرياضية في صحيفتكم ؟

أرجو التكرم بوضع (√) أمام العبارة التي تعبر عن العوامل المؤثرة في ترتيب الصفحات الرياضية لديكم.

م	العبارة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	الترتيب يتم حسب أهمية الحدث الرياضي					
٢	الترتيب يتم حسب سياسات التحرير للجريدة					
٣	الترتيب يتم حسب التوزيع والإخراج الفني للصحيفة					
٤	الترتيب يتم حسب متطلبات الإعلان					
٥	تؤثر رغبات الجمهور في ترتيب أولويات الصفحات الرياضية					
٦	المحرر يفرض توجهاته الخاصة في ترتيب الأولويات					
٧	يتأثر ترتيب الصفحات الرياضية في صحيفتنا بترتيب الصفحات في الصحف النظيرة الأخرى					

س٣:هل هناك تصور آخر ترونه لترتيب أولويات الصفحات الرياضية خلاف ما سبق ؟ اذكره.

.....

.....

.....

....

(٢) الاستبانةالخاصة بالجمهور الرياضي

السماتالعامة للجمهور الرياضي عينة الدراسة

الاسم (اختياري): .....

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

آمل التكرم بوضع إشارة (√) أمام العبارة المناسبة:

- العمر:

آمل التكرم بوضع إشارة (√) أمام العبارة المناسبة :	
من ١٨-٢٢ سنة	
من ٢٣-٢٧ سنة	
من ٢٨-٣٢ سنة	
أكثر من ٣٨ سنة	

- العمل:

آمل التكرم بوضع إشارة (√) أمام العبارة المناسبة :	
متسبب	
طالب	
العمل في القطاع العام	
العمل في القطاع الخاص	

- المستوى التعليمي:

آمل التكرم بوضع إشارة (√) أمام العبارة المناسبة :	
المرحلة المتوسطة	
الثانوية العامة	
المستوى الجامعي	
دراسات عليا	

أسئلة الدراسة

آمل التكرم بوضع إشارة (√) أمام العبارة المناسبة:

س١ : ما صحيفتك المفضلة ؟

آمل التكرم بوضع إشارة (√) أمام العبارة المناسبة :	
الرياضية	
الرياضي	
النادي	

س٢: على أي أساس تختار صحيفتك من بين الصحف الرياضية السعودية ؟

آمل التكرم بوضع (√) أمام العبارة التي تعبر عن رأيك بالنسبة لترتيب أولويات الصفحات الرياضية.

م	العبارة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١.	أختار الصحيفة التي ترتب أولوياتها حسب أهمية الحدث					
٢.	أختار الصحيفة التي لها عناية بفريقي المفضل					
٣.	أختار الصحيفة المحايدة بالنسبة للفرق الرياضية					
٤.	أختار الصحيفة الرياضية حسب مهنيتها وشكلها وإخراجها					
٥.	أختار الصحيفة حسب توجهات رئيس تحريرها					
٦.	أختار الصحيفة لقراءة الإعلانات					
٧.	يؤثر السبق الصحفي على اختياري للصحيفة الرياضية					
٨.	يؤثر المضمون الذي أبحث عنه على اختياري لصحيفتي المفضلة					
٩.	تؤثر مصداقية الصحيفة الرياضية على اختياري لصحيفتي					
١٠.	يؤثر انخفاض تكلفة الاشتراك في صحيفتي المفضلة على اختياري لها					

س٣: ما المضامين التي تفضل قراءتها في صحيفتك الرياضية ؟

آمل التكرم بوضع (√) أمام العبارة التي تعبر عن اهتمامك بمضامين الصفحات الرياضية .

م	العبارة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	أهتم بأخبار كرة القدم دون غيرها					
٢	أهتم بمتابعة أخبار الألعاب المختلفة					
٣	أهتم بأخبار الرياضة المحلية دون غيرها					
٤	أهتم بأخبار الرياضة الدولية أكثر من المحلية					
٥	أهتم بالحوارات الصحفية الرياضية					
٦	أهتم بالتحليل الرياضي					
٧	أهتم بالمقالات الرياضية					
٨	أهتم بالصورة ومدى خدمتها لمضمون المادة الصحفية					

الخاتمة

لقد أصبحت**الاستبانة**من أدوات البحث التي تطبق كثيرا في معظم أنواع البحوث التربوية، والنفسية، والاجتماعية، والجغرافية، والاقتصادية، وفي العلوم الطبيعية كالطب والهندسة والزراعة وغيرها للاستفادة منها في تجميع المعلومات الضرورية لاتخاذ قرار طبي أو هندسي أو زراعي إلا أنه صاحب هذا التطبيق شيء من التساهل في إعداد **الاستبانة**وتصميمها مما أدى إلى ضعف الثقة بها من قبل المجيب عليها، وبالتالي إلى التساهل أيضا في الإجابة عليها، مما كان له انعكاس سلبي على الثقة بنتائج كثير من البحوث التي تتخذ من **الاستبانة**أداة لجمع المعلومات، ولكن الباحثين يدعون إلى ضرورة المزيد من الاهتمام **بالاستبانة**على اعتبارها رافدا مهما في البحث العلمي وفي تطور الحضارة الإنسانية.

المراجع :

١. علي، عبدالحميد: الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويمالتربوي، مؤسسة طيبة، ٢٠٠٩م
٢. الدوسري، إبراهيم:الإطار المرجعي للتقويمالتربوي مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ١٤٢١هـ.
٣. هاشم،د.كمال:التقويم التربوي مفهومه - أساليبه – اتجاهاته - مجالاته - توجهاته الحديثة مكتبة الرشد،الرياض، ١٤٢٧هـ.
٤. الشيخ، د.تاج السر: القياس والتقويم التربوي، مكتبة الرشد،الرياض، الطبعة الخامسة،١٤٢٠هـ.
٥. علام، صلاح: القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٢٠هـ
٦. ملحم، سامي: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الخامسة، ٢٠١١م.
٧. العساف، د.صالح بن حمد: المدخل إلى البحث العلمي في العلوم السلوكية، دار الزهراء، الرياض، ٢٠١٠م.
٨. شلبي، د.سوسن: حلقة نقاش بعنوان : " أدوات القياس وتكاملها في البحوث الإنسانية" ، مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات، جامعه الملك سعود، يوم الأحد الموافق ١٤٣٢/٤/٢٢هـ

9. (Uebersax, 2006).http://www.performancezoom.com/performanceszoom_fichiers/likert.gif
10. Likert, Rensis. "A Technique for the Measurement of Attitudes." Archives of Psychology 140 (1932): 1-55.